OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Problems in Teaching Arabic Speaking Skills Among Students of Luqman Al-Hakim Islamic Collegeand the Proposed Solutions

مشكلات تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام لدى طلاب جامعة لقمان الحكيم الإسلامية في سورابايا والحلول المقترحة لها

Nabil Muhammad Rastya[1], Muhammad Furqon Almurni[2], Budiansyah [3] Fajar Lediantо
[1.2.3]Institut Muslim Cendikia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: nabilrastya5@gmail.com [1]; muhammadfurqon@edu.mc.ac.id [2];

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-02-2026*	*Published: 28-07-2026*

Abstract

Arabic language education in Indonesia has expanded across various Islamic educational institutions; however, limitations in human resources and instructional references continue to affect the effectiveness of the learning process. These issues are reflected in students' limited comprehension and the suboptimal implementation of instruction, influenced by factors related to both students and lecturers. Luqman Al-Hakim Islamic Collegeand is one of the institutions that applies Arabic in daily academic communication. Nevertheless, the researcher observed that students' speaking proficiency remained weak despite studying through Arabic. This study aims to identify the problems in teaching speaking skills (maharah kalam) and propose appropriate solutions. The research employed a descriptive-analytical method, with data collected through observation, interviews, and document analysis. The findings revealed both linguistic and non-linguistic problems, including limited vocabulary mastery, frequent grammatical and morphological errors, difficulties in sentence construction, weak language environment, low self-confidence, limited motivation, and insufficient learning time. These problems negatively affected students' speaking proficiency. Therefore, the study recommends strengthening vocabulary instruction, applying functional grammar, developing a supportive language environment, and enhancing students' motivation and self-confidence.

Keywords: Arabic Language Teaching, Learning Problems and Solutions, Speaking Skills

Abstrak

Pembelajaran bahasa Arab di Indonesia telah berkembang luas di berbagai lembaga pendidikan Islam, namun keterbatasan sumber daya manusia dan referensi pembelajaran masih memengaruhi efektivitas proses pendidikan. Permasalahan tersebut tampak pada rendahnya pemahaman mahasiswa terhadap materi serta kurang optimalnya pelaksanaan pembelajaran, yang dipengaruhi oleh faktor dari mahasiswa maupun pengajar. Sekolah Tinggi Agama Islam Luqman Al-Hakim Surabaya merupakan salah satu perguruan tinggi yang menerapkan penggunaan bahasa Arab dalam kehidupan sehari-hari di lingkungan akademik. Akan tetapi, peneliti menemukan bahwa kemampuan berbicara

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

mahasiswa masih tergolong lemah meskipun mereka belajar menggunakan bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan mengidentifikasi problematika pembelajaran maharah kalam serta menawarkan solusi yang relevan. Penelitian menggunakan metode deskriptif-analitis dengan teknik pengumpulan data melalui observasi, wawancara, dan analisis dokumen. Hasil penelitian menunjukkan adanya problem linguistik dan nonlinguistik, seperti keterbatasan kosakata, kesalahan nahwu dan sharaf, kesulitan menyusun kalimat, lemahnya lingkungan bahasa, rendahnya rasa percaya diri, motivasi, dan keterbatasan waktu belajar. Penelitian ini merekomendasikan penguatan kosakata, penerapan kaidah fungsional, pembangunan lingkungan bahasa, serta peningkatan motivasi dan kepercayaan diri mahasiswa.

Kata Kunci: Keterampilan Berbicara,Pembelajaran Bahasa Arab, Problematika Pembelajaran dan Solusinya.

ملخص البحث

ينتشر تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في المؤسسات التربوية الإسلامية، إلا أن محدودية الكفاءات البشرية والمراجع التعليمية ما تزال تؤثر في فعالية العملية التعليمية. وتظهر هذه المشكلات في ضعف استيعاب الطلاب للمعلومات وعدم سير التعليم على الوجه المطلوب، بسبب عوامل تتعلق بالطلاب والمدرسين معًا. وتُعد جامعة لقمان الحكيم الإسلامية في سورابايا من الجامعات التي تطبق استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية داخل البيئة التعليمية، إلا أن الباحث لاحظ ضعف ممارسة الطلاب لها رغم دراستهم باللغة العربية. وانطلاقًا من ذلك، يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مشكلات تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الجامعة وبيان الحلول المناسبة لها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة مشكلات تعليم اللغة العربية، واعتمد على الملاحظة والمقابلات وتحليل الوثائق لجمع البيانات من الطلاب والمحاضرين. وأظهرت نتائج البحث وجود مشكلات لغوية وغير لغوية، مثل ضعف المفردات، وكثرة الأخطاء النحوية والصرفية، وصعوبة تركيب الجمل، وضعف البيئة اللغوية، وقلة الثقة بالنفس، ومحدودية الدافعية ووقت التعلم. وأثّرت هذه المشكلات سلبًا في مستوى إتقان الطلاب لمهارة الكلام. ويقترح البحث تنمية المفردات المفردات، واعتماد القواعد الوظيفية، وبناء البيئة اللغوية، وتعزيز دافعية الطلاب وثقتهم بأنفسهم.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية، مشكلات التعلم والحلول، مهارة الكلام.

المقدمة

أخذ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ينتشر في شتى المؤسسات التربوية الإسلامية، غير أنّ الكفاءات البشرية والمراجع التعليمية مازالت محدودة ولا تفي بالحاجة. وغالباً تنشأ المشكلة في ضعف فعالية العملية التعليمية، وهذه المحدودية تعود إلى أسباب متعددة تتعلق إما بالمتعلمين أنفسهم أو بالمدرسين (Rahmati 2021)، وتنعكس هذه العوامل تأثيراً سلبياً يتمثل في ضعف مسار تعليم الطلاب، فلا يستوعب المتعلمون المعلومات كما ينبغي، ولا تجري العملية التعليمية على الوجه المطلوب (Najah 1385).

وفي تعلم اللغة العربية، يُطلَب من المتعلمين أن يتقنوا أربع مهارات أساسية، وهي: مهارة الاستماع ، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة ، ومهارة الكتابة. فهذه المهارات الأربع تُعَدّ ركائز أساسية في تعلم اللغة، إذ يكمل بعضها بعضاً ويعزز بعضها الآخر. ومن بين هذه المهارات تحتل مهارة الكلام مكانة بالغة الأهمية؛ فهي ليست مجرد مهارة أساسية ينبغي للمتعلمين امتلاكها فحسب، بل تمثل أيضاً أحد الأهداف الجوهرية من تعلم اللغات الأجنبية، لأن القدرة على التواصل الشفوي هي المقياس الأوضح لإتقان اللغة

وقال الأستاذ رفعت شوقي حسن أن الجامعة لقمان الحكيم الإسلامية تطبق نظام استعمال اللغة العربية في الحياة اليومية، فالجامعة أوجب على جميع الطلبة الكلام باللغة العربية وأقيمت فيه الأنشطة اللغوية التي تساعد على تقوية لغة الطلبة. ولكن مهما كثرت الأنشطة اللغوية وتنفيذ تعليم اللغة العربية لا تخلو هذه الجامعة من المشكلات التي يواجهها الطلبة (Hasan 2025).

لقد تقدمت الدراسات السابقة حول هذا البحث كما يلي: أولها، قدمها ألفا حنيف الفكر (Fikri, Abdillah, dan Hilabi 2025) تحت الموضوع **مشكلات تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الوطنية الإسلامية كارانجدوور والحلول المقترحة لها**. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإثبات وجود المشكلات من خلال وصفها تفصيلياً. وقد توصل البحث إلى أن مشكلات تعليم مهارة الكلام تنقسم إلى مشكلات لغوية تتمثل في صعوبات نطق بعض الحروف وظهور الازدواجية اللغوية، ومشكلات غير لغوية تتعلق باستخدام لغة التدريس غير العربية، وضعف دافعية الطلاب، وغياب البيئة اللغوية، وقلة فرص التحدث، والخوف من الوقوع في الخطأ، وعدم وجود آلية لتصفية الطلاب الجدد. وللتغلب على هذه المشكلات، اقترحت الدراسة في الجانب اللغوي حلولاً مثل التدريب الصوتي المكثف، واستخدام التقنيات الحديثة، وتعليم الأصوات تدريجياً، وتعزيز استخدام الفصحى المبسطة في الحياة اليومية، وفي الجانب غير اللغوي شملت الحلول اعتماد الشرح بالعربية المبسطة، وتدريب المعلمين وربط التعلم باهتمامات الطلاب، وتهيئة بيئة ناطقة بالعربية، وتخصيص وقت للتدريب الشفهي وتوفير بيئة آمنة نفسياً، وتطبيق التعليم المتمايز وفقاً لمستوى الطلاب. هذه الدراسة لها علاقة بالبحث الحالي من جهة أنها تكلمت عن المشكلات في قضية مهارة الكلام في اللغة العربية، ولكنها تختلف في حدود البحث ومكان البحث. وثانيها، قدمها محمد مسطفى كمال هارهاب (Harahap, Rohim, dan Almurni 2025) تحت الموضوع **مشكلات تعليم مهارتي الكلام والاستماع باللغة العربية لدى طلاب معهد الفرقان تاسكمالايا والحلول المقترحة لها**. يتناول هذا البحث التحديات الرئيسة التي يواجهها المعلمون في

تعليم مهارتي الكلام والاستماع في اللغة العربية لطلاب معهد الفرقان بتاسكمالايا في ظل تزايد الحاجة إلى إتقان العربية للتواصل اليومي وفهم النصوص الدينية في عصر العولمة. اعتمد الباحث المنهج الكيفي الوصفي التحليلي، مستندًا إلى الملاحظة والمقابلات وتحليل الوثائق. أظهرت النتائج أن المشكلات تنقسم إلى لغوية، مثل ضعف المفردات، وضعف القواعد، وصعوبة التمييز بين الأصوات، وغير لغوية، مثل أساليب التدريس التقليدية، وضعف دافعية الطلاب، وغياب المتحدثين الأصليين . يوصي البحث بتطوير كفاءة المعلمين في التدريس التواصلي وتصميم مواد تعليمية تفاعلية وتوظيف الألعاب التعليمية، إلى جانب إدماج متحدثين أصليين لخلق بيئة لغوية محفزة. وتُعدّ هذه الاستراتيجيات مدخلًا فعالا نحو تعليم أكثر تفاعلية وتركيزا على النتائج. والعلاقة بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية أنهما تتكلمان عن مشكلات تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام. أما الفرق بين البحثين فالبحث السابق يركز على طلاب المدرسة المتوسطة بمعهد اللواء غووا ، وأما هذا البحث يختص بجامعة إسلامية لقمان الحكيم سورابايا، وبحث السابق يتكلم عن مشكلات تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام والاستماع وأما ابحث الحالي يركز في مهارة الكلام فقط.

فانطلاقا لما سبق يريد الباحث التعرف على المشكلات الموجودة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب بجامعة إسلامية لقمان الحكيم سورابايا ومعرفة الحلول المقترحة للمشكلات في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لدى طلاب بجامعة إسلامية لقمان الحكيم سورابايا.

منهج البحث

المدخل المعتمد في هذا البحث هو المدخل النوعي، والبحث النوعي هو دراسة تركز على جودة العلاقات والأنشطة والأوضاع أو مختلف الظواهر. ويقوم هذا النوع من البحث على الوصف الشمولي، حيث يهدف إلى بيان تفصيلي للنشاط أو الوضع القائم، بدلاً من مقارنة أثر معالجة معينة أو تفسير مواقف الأفراد وسلوكياتهم (Wahab 2020).

والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، فهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترات زمنية معلومة. وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم الفعلية الظاهرة (Duwaidi 2000). وذلك ليقرر ويثبت الباحث ظواهر وجود المشكلات في تعليم مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في جامعة لقمان الحكيم الإسلامية في سورابايا ، ولأجلها يحرص الباحث على الاكتشاف تلك المشكلات لتقديم الحلول المناسبة لها.

تعتمد مصادر جمع البيانات في هذا البحث على نوعين رئيسيين المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. المصادر الرئيسية هي المعلومات التي يتم جمعها مباشرة من الواقع، وتعد أكثر دقة وحداثة مقارنة بالبيانات الثانوية التي تعتمد على مصادر أخرى مثل الكتب أو التقارير السابقة، في هذا البحث تكون مصادر البيانات الأساسية هي ملفات نظامية ومدرس اللغة العربية وطلاب بجامعة إسلامية لقمان الحكيم سورابايا. أما المصادر الثانوية ، فهي البيانات تكون قد جمعت سابقًا من قبل باحثين آخرين أو مؤسسات، ثم تعاد استخدامها لأغراض بحثية جديدة (١٩٩٩ Azwar)، في هذا البحث تكون مصادر البيانات الثانوية هي كتب تعليم اللغة العربية والبحوث الأكاديمية والمقالات حول تعليم اللغة العربية.

الطريقة التي استخدمها الباحث الجمع بيانات الدراسة هي : أولها المقابلة هي الحوار ليس مجرد تبادل الكلام، بل هو عملية تهدف إلى نقل المعلومات وتبادل الأفكار، أو الوصول إلى نتائج معينة سواء في سياق اجتماعي، أو تعليمي، أو عملي (ustman 1995). وثانيها، الملاحظة هي طريقة أساسية للتعلم والاستكشاف، حيث يراقب الشخص الظواهر والأحداث المحيطة به، ويسجل المعلومات المستمدة منها سواء في الحياة اليومية أو في البحث العلمي (Jabir 1978) . وثالثها الوثائق هي سجلات الأحداث الماضية، وهي تعتبر أحد الطرق الأساسية للوصول إلى المعلومات في البحث النوعي، إذ أن الوثائق التاريخية أو الحديثة يمكن أن تكون مصدراً مهماً للبحث وتتزايد أهمية هذه الطريقة البحثية لأن التوثيق أصبح من الخصائص الأساسية للمجتمعات الحديثة (Rimad 2012).

النتائج والمناقشة

يُعدّ معهد هداية الله الإسلامي في سورابايا مؤسسة تعليمية ودعوية تأسست سنة ١٩٨٧م، وشهدت تطورًا مستمرًا من خلال توسيع أنشطتها وافتتاح فروع جديدة. وفي سنة ١٩٩٤م أُنشئت مؤسسة التعليم العالي الإسلامي(PTI) ، ثم تحولت سنة ١٩٩٧م إلى جامعة لقمان الحكيم الإسلامية بعد حصولها على الاعتماد الرسمي واعتماد المناهج الوطنية. وفي إطار تطوير تعليم اللغة العربية، أُسِّس مركز القرآن واللغة سنة ٢٠٢٠م لتنمية مهارات الطلاب اللغوية، خاصة مهارة الكلام، من خلال الأنشطة اليومية، والتدريب على المحادثة، واستخدام أساليب تعليمية متنوعة تهدف إلى تحسين كفاءة الطلاب في اللغة العربية (Pesantren Hidayatullah Surabaya)

فالمشكلات لغة جمع مشكلة، وهي مأخوذة من الفعل أشكل–يُشكل بمعنى التبَس الأمر. ويرجع أصلها إلى الجذر الثلاثي "ش-ك-ل" (Manzhur 2016). وقد بيّن الزاوي أن المشكلة هي أحد صور الأمور

المتنوعة، وتمثل هيئة الشيء سواء كانت محسوسة أو متوهمة (Az-zawi 1981). أما المشكِل —بضم الميم وكسر الكاف — فهو ما يلتبس فهمه، وفي اصطلاح الأصوليين هو ما لا يُفهم معناه إلا بدليل يوضحه من خارج النص (أنيس ١٩٨٥)

وفي اصطلاحها، يبيّن علي عبد الرحيم صالح أن المشكلة هي حاجز يعترض الفرد فيحول بينه وبين تحقيق التوافق أو بلوغ أهدافه .ووجود هذا الحاجز يولّد حالة من التوتّر والارتباك تدفع الفرد إلى البحث عن أساليب وطرائق متعددة للتغلب عليها، وذلك عبر استخدام استراتيجيات علمية تقوم على التفكير المنهجي والبرمجة والمنهجيات العلمية في معالجة المشكلة (Sholih 2014). وبناءً على التعريفات السابقة، فيمكن القول أن المشكلة هي كل أمر لا يتضح معناه، أو يختلط على الإنسان، أو يجعله يتردد في فهمه وتمييزه.

ويواجه دارسو اللغة العربية نوعين من المشكلات لغوي وغير لغوي . المشكلات اللغوية هي الصعوبات التي يواجهها الطلاب في عملية التعلّم، والتي تنشأ من خصائص اللغة العربية نفسها بوصفها لغةً أجنبية(Hidayat 2012). فالمشكلات اللغوية تتمثل في إشكالات الأصوات (الفونيتك/التجويد الصوتي)، والكتابة، والصرف، والنحو/التركيب، والدلالة. أما المشكلات غير اللغوية هي مجموعةٌ من المؤثرات التي لا ترتبط ببنية اللغة ذاتها، فتتمثلت المشكلات غير اللغوية في الإشكالات الاجتماعية–الثقافية، والتاريخية، وكذلك ما يواجهه كلٌّ من المعلّمين والمتعلّمين أنفسهم (Annisa, Fatmayanti, dan Husain 2020)

المشكلات اللغوية

إن مشكلات تعليم مهارة الكلام في إلى جامعة لقمان الحكيم الإسلامية في سورابايا تنقسم إلى قسمين هما: المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية، والمشكلات اللغوية هي :

قلة استخدام المفردات وضعف استيعابها

فيُسهم إتقانُ المفردات في تنمية مهارة الكلام وتيسير عملية التعبير الشفهي لدى المتعلمين، إذ إن كثرة الحصيلة اللغوية وتمكّن المتعلم من مفرداتها يساعدانه على أداء الكلام بسهولة، سواء أكان ذلك في التعبير البسيط أم في الحديث الطويل. كما يُمكّن هذا الإتقان المتعلم من المشاركة الفاعلة في الحوار والمحادثة، سواء مع الناطقين باللغة العربية أم غير الناطقين بها، ومع مختلف الأفراد الذين يستخدمون اللغة العربية في حياتهم اليومية (Irfan 2020).

الأخطاء النحوية والصرفية

ذكر طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي في مقالة أنيتا أندريا نينجسيه أن القواعد ليست غاية بحد ذاتها، بل وسيلة تساعد الطلبة على التحدث والكتابة باللغة العربية بصورة صحيحة، وتحفظ ألسنتهم من الخطأ واللحن، وتعينهم على سلامة التعبير ودقة الأداء(Ningsih 2020). فعدم إتقان القواعد يؤثر في قدرتهم على التحدث باللغة العربية بصورة صحيحة. وتتجلّى هذه الأخطاء في استخدام تراكيب الجمل، وتحويل صيغ الكلمات (الصرف)، وتحديد أواخر الكلمات (الإعراب). وقد أدّت هذه الحالة إلى شعور الطلبة بالتردّد، وكثرة التوقف أثناء الكلام، وفقدان الطلاقة في التعبير، نتيجة انشغالهم بالتفكير في الصيغة النحوية الصحيحة للجملة. وقد أيد ذلك ما أفاد به أحد أساتذة اللغة العربية، حيث ذكر أن نحو ٤٠٪ فقط من الطلبة قادرون على تركيب جمل عربية بصورة تلقائية، وحتى ذلك يقتصر على الجمل البسيطة (Aulia 2026).

صعوبة تركيب الجمل الصحيحة والمتسلسلة

وقد أكد أحد أساتذة اللغة العربية في المقابلة أن قدرة الطلبة على تركيب الجمل ما تزال محدودة، حيث ذكر أن: نحو ٤٠٪ من الطلبة قادرون على التحدث باللغة العربية بصورة تلقائية، إلا أنّ ذلك يقتصر غالبًا على الجمل البسيطة، بينما يواجهون صعوبة في تركيب الجمل الأكثر تعقيدًا وتسلسلًا (Aulia 2026). وتتفق هذه الإفادة مع نتائج المقابلات مع الطلبة، إذ صرّح أحدهم قائلًا: أعرف كثيرًا من المفردات، لكنني أشعر بالحيرة عند البدء بالكلام، ولا أعرف كيف أرتّب الكلمات لتكوين جملة صحيحة(Fauzi 2026).

المشكلة غير اللغوية

وأما المشكلة غير اللغوية هي:

ضعف البيئة اللغوية

وتُعَدّ البيئة من العوامل الأساسية التي تسهم في تنمية مهارة الطلاب في اللغة العربية. وتُعتبر البيئة اللغوية عاملاً داعمًا مهمًّا يساعد الطلاب على ممارسة اللغة العربية في التواصل اليومي، مما يسهم في تطوير مهارة الكلام لديهم بشكل فعّال ومنهجي(Nurbaiti dan Handican 2023) . ومن خلال تحليل بيانات المقابلات والملاحظات الميدانية، يتضح أن البيئة اللغوية العربية في الجامعة لم تتشكّل بصورةٍ مثالية. إذ إن استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية لدى الطلبة لم يخضع للضبط الكافي، ولم يتحوّل إلى عادة لغوية مستمرة. وقد أدّت قلة الممارسة اللغوية إلى ندرة توظيف الطلبة للمفردات والتعابير التي تم تعلمها.

ونتيجةً لذلك، فظلّت المفردات والتعابير في إطار الفهم النظري دون أن تتحوّل إلى مهارة الكلام بصورة فعّالة. مما تسبب في صعوبة استحضارها وإعادة استخدامها عند التواصل الشفهي (Catatan lapangan, nomor 1, 2026) .

ضعف الثقة باالنفس والخوف من الوقوع في الخطأ

فإن مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب يُعدّ مؤشّرًا مهمًا في تحديد نجاحهم في عمليتَي التعليم والتعلّم؛ إذ كلما ارتفع مستوى الثقة بالنفس، تحسّنت تبعًا لذلك نتائج التعلّم التي يحققها الطلاب (Isyanto 2024). واستنادًا إلى نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية، تبيّن أن ضعف الثقة بالنفس والخوف من الوقوع في الخطأ يُعدّان من المشكلات غير اللغوية التي تؤثّر في مهارة الكلام لدى الطلبة في اللغة العربية. إذ يشعر بعض الطلبة بالقلق والخوف عند التحدث باللغة العربية، ولا سيما خوفهم من الوقوع في أخطاء النطق، أو استخدام المفردات، أو تطبيق القواعد اللغوية. ويؤدي هذا الخوف إلى امتناع الطلبة عن ممارسة الكلام بصورة نشطة، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه (Catatan lapangan, no 2, 2026).

تفاوت دافعية التعلم

تُعدّ الدافعية في التعلّم عاملًا مهمًا يدفع الطالب إلى المشاركة وتحقيق النجاح في العملية التعليمية. فالطالب الذي يفتقر إلى الدافعية يميل إلى الكسل وضعف الاهتمام بالدروس، بينما يكون الطلاب ذوو الدافعية المرتفعة أكثر نشاطًا واجتهادًا وحرصًا على متابعة شرح المعلم والمشاركة في التعلّم (Annisa 2019). واستنادًا إلى نتائج تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات والملاحظات الميدانية، تبيّن أن دافعية الطلبة في تعلّم وممارسة مهارة الكلام باللغة العربية لم تكن متساوية. إذ أظهرت مستويات الدافعية لدى الطلبة تفاوتًا ملحوظًا، حيث يتمتع بعضهم بدافعية عالية للتدرّب على مهارة الكلام، في حين يُظهر البعض الآخر دافعية منخفضة (Catatan lapangan, nomor 3,2026).

اختلاف الخلفيات التعليمية

إذ إنَّ لكلِّ فردٍ دوافعَ داخليةً تحرِّكه للقيام بمختلف الأنشطة الهادفة إلى إشباع حاجاته. وفي سياق التعلُّم، تُعَدُّ الحاجةُ إلى تحقيق التفوّق الأكاديمي أو بلوغ مستوى عالٍ من التحصيل الدراسي من أهمِّ الحاجات التي يسعى المتعلِّم إلى تحقيقها(Umam 2024). وتتوافق هذه النتائج مع ما ذكره أحد أساتذة اللغة

العربية، إذ قال: تتسم خلفيات الطلبة بتنوّعٍ واضح، إذ إنّ بعضهم نشأ في بيئات تعليمية اعتادت استخدام اللغة العربية، ولا سيما في المعاهد الإسلامية، بينما يفتقر بعضهم الآخر إلى الأساس اللغوي الكافي. وقد أسهم هذا التفاوت في المستويات في تقليل فاعلية العملية التعليمية، نظرًا لصعوبة توحيد قدرات الطلبة في مستوى واحد (أولياء الحق ٢٠٢٦). ومن جهة أخرى، أظهرت نتائج المقابلات مع الطلبة وجود فجوة واضحة في القدرة اللغوية الأساسية. ويدلّ ذلك على ما عبّر عنه أحد الطلبة بقوله: أنا خريج مدرسة عامة، ولذلك فإن قدرتي في اللغة العربية ضعيفة جدًا (Fauzi 2026).

محدودية وقت تعلُّم اللغة العربية

كما ذكره أحد أساتذة اللغة العربية، إذ قال: مع المنهج المتَّبع حاليًا، والذي يتطلّب كثافةً واستمراريةً في التعليم، تتمثّل المشكلة الأولى في نقص الوقت ونقص الموارد البشرية (Aulia 2026). وانطلاقًا مما سبق، تُظهر النتائج أن محدودية وقت تعلُّم اللغة العربية تؤدي دورًا مباشرًا في تدنّي كثافة التدريبات الكلامية المقدّمة للطلبة، حيث إن عدم توفّر الوقت الكافي والمستمر يعيق تطبيق التدريبات التواصلية والسياقية بصورة منهجية، مما يؤثر سلبًا في مستوى إتقان مهارة الكلام باللغة العربية.

الحلول المقترحة لمشكلات تعليم مهارة الكلام لدى طلاب جامعة لقمان الحكيم الإسلامية

إن الحلول المقترحة لمشكلات تعليم مهارة الكلام لدى طلاب جامعة لقمان الحكيم الإسلامية هي حسب المشكلات الموجودة في هذه المدرسة. فالحلول للمشكلات اللغوية هي :

استخدام المفردات في عملية التعلم

وقد أوضح الدكتور أبو أيمن على أهمية تعليم المفردات النشطة. وبيّن أن المفردات لا يكفي حفظها فقط، بل يجب تفعيلها من خلال استخدامها في الجمل وفي مواقف لغوية معينة. وتُعد طريقة المواقف اللغوية من الأساليب الفعّالة؛ لأنها تساعد الطلاب على فهم استعمال المفردات وفق السياق المناسب (Ayman 2026).

تقليل الأخطاء النحوية والصرفية في مهارة الكلام

وبين ذلك الدكتور أبو أيمن أن تدريس القواعد اللغوية ينبغي أن يتمّ وفق مدخلٍ وظيفي، يقوم على ربط القواعد النظرية بالتطبيق العملي في مواقف التواصل الشفهي، بما يسهم في ترسيخ الكفاية اللغوية والتواصلية لدى الطلاب (Ayman 2026).

إدارة وقت التعلّم

وأشار إلى ذلك الأستاذ سيد منادي أن المعلّم ينبغي له أن يخطّط الحصة الدراسية تخطيطًا دقيقًا من خلال توزيع الوقت على مختلف مراحل التعلّم، ابتداءً بالتمهيد، ثم عرض المادة التعليمية، يليه التدريب التطبيقي على مهارة الكلام، ثم تقديم التغذية الراجعة، وصولًا إلى مرحلة الخاتمة (Munadi 2026).

تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب

لتنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب، ينبغي على المعلم تقديم التعزيز الإيجابي للطلاب الذين يبدون الجرأة في التحدث باللغة العربية، مع توضيح فوائد إتقان مهارة الكلام وإتاحة الفرص لهم للتفاعل مع الناطقين الأصليين (سيد منادي). كما يجب تهيئة جوٍّ تعليميٍّ مريح داخل الفصل يسوده الأمان النفسي والتفاعل الإيجابي بين المعلم والطلاب، إلى جانب تقديم المعلومات بأسلوب واضح ومنظم؛ لأن ذلك يساعد الطلاب على الفهم الجيد، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم، ويشجعهم على التحدث باللغة العربية دون خوف، مما ينعكس إيجابًا على أدائهم اللغوي (Abdulla 2026).

الجهود المبذولة في بناء البيئة اللغوية

في إطار بناء البيئة اللغوية أوضح الأستاذ سيد منادي بأهمية تعويد الطلاب على استخدام العبارات البسيطة في التواصل اليومي ومثاله : كيف حالك؟، من أين أنت؟، هل أكلت؟ (Munadi 2026). وفي الوقت نفسه، أضاف أبو أيمن أن الأنشطة اللغوية، مثل الإذاعة المدرسية، ولوحات الإعلانات باللغة العربية، والمجلات الحائطية، إلى جانب تقديم الحوافز للطلاب المتفوقين، تسهم في تعزيز البيئة اللغوية وترسيخها. وبالإضافة إلى ذلك، تُعَدُّ القدوة الحسنة من قبل المعلمين والطلاب عاملًا أساسيًا في إنجاح تطبيق البيئة اللغوية واستمراره (Ayman 2026).

خلاصة البحث

من خلال ملاحظة الباحث لعملية تعليم مهارة الكلام في جامعة لقمان الحكيم الإسلامية، تبيّن أن الطلاب يواجهون عددًا من المشكلات اللغوية وغير اللغوية التي تؤثر في قدرتهم على التحدث باللغة العربية بصورة صحيحة وطليقة. فمن الناحية اللغوية، يعاني الطلاب من ضعف في حفظ المفردات واستخدامها في المحادثة اليومية، إضافة إلى كثرة الأخطاء النحوية والصرفية، وصعوبة تكوين الجمل العربية بطريقة صحيحة ومتسلسلة. كما يواجه بعض الطلاب صعوبة في نطق بعض الحروف العربية، مما يؤثر في وضوح الكلام وفهمه. وتؤدي هذه المشكلات إلى ضعف قدرة

الطلاب على التعبير عن أفكارهم باللغة العربية أثناء عملية التعلم .أما من الناحية غير اللغوية، فتظهر المشكلات في ضعف البيئة اللغوية داخل الجامعة وخارجها، حيث لا تُستخدم اللغة العربية بشكل مستمر في التواصل اليومي. كما يعاني كثير من الطلاب من قلة الثقة بالنفس والخوف من الوقوع في الخطأ عند التحدث أمام الآخرين، مما يجعلهم يترددون في المشاركة في الأنشطة الكلامية. إضافة إلى ذلك، تختلف خلفيات الطلاب التعليمية، فبعضهم يمتلك أساسًا جيدًا في اللغة العربية، بينما يفتقر آخرون إلى ذلك، مما يؤدي إلى تفاوت مستوياتهم داخل الفصل. كما أن محدودية الوقت المخصص لتعليم اللغة العربية تقلل من فرص التدريب والممارسة.

ولمعالجة هذه المشكلات، اقترح البحث عدة حلول، منها تفعيل تعليم المفردات بطرق عملية، وتطبيق القواعد الوظيفية، وتدريب الطلاب تدريجيًا على تكوين الجمل والمحادثة. كما أكّد البحث أهمية بناء بيئة لغوية داعمة وتشجيع الطلاب على استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية. كذلك شدد البحث على ضرورة تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية الدافعية للتعلم، وتوفير فرص أكبر للممارسة، حتى يتمكن الطلاب من تحسين مهارة الكلام ورفع مستوى كفاءتهم اللغوية.

المراجع

al-Zawi, Thahir Ahmad. 1981. *Tartīb al-Qāmūs al-Muhīth ʻalā Tharīqah al-Mishbāh al-Munīr wa Asās al-Balāghah*. Damaskus: Dar al-Fikr.

Anis, Ibrahim. 1985. *al-Muʻjam al-Wasīth*. Qatar: Idarah Ihyā' al-Turāts al-Islāmī.

Annisa, Ayudia Nur. 2019. "Pengaruh Motivasi Belajar terhadap Prestasi Siswa di Sekolah." Al-Ittizaan: Jurnal Bimbingan Konseling Islam 2(2): 1–6.

Annisa, Fatmayanti, dan Alma Pratiwi Husain. 2020. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di IAIN Fattahul Muluk Papua." Journal Cahaya Mandalika 7(2): 811–20.

Azwar, Saifuddin. 1999. Metode Penelitian. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Duwaidi, Raja Wahidi. 2000. *al-Bahts al-ʻIlmī: Asāsiyyatuh al-Nazhariyyah wa Mumārasatuh al-ʻIlmiyyah*. Beirut: Dar al-Fikr al-Muʻāshir.

Haniful Fikri, Alfa, Dian Abdillah, dan Abdurrahman Hilabi. 2025. "Problems in Teaching Arabic Speaking Skills to Students at the National Islamic Senior High School Karangduwur and Their Proposed Solutions." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1). https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/.

Harahap, Muhammad Mustafa Kemal, Abd Rohim, dan Muhammad Furqon Almurni. 2025. "Problems of Teaching Arabic Language in Speaking and Listening Skills Among Students of Al-Furqan Islamic Boarding School Tasikmalaya and Proposed Solutions." Proceeding of International Conference on Islamic Studies, Vol. 7 No. 1, 2025. STIBA Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia. https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Hidayat, Nandang Sarip. 2012. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab." Jurnal Pemikiran Islam 37(1).

Ibnu Manzhur. 2016. *Lisān al-ʻArab*. Kairo: Dar al-Maʻarif.

Irfan. 2020. "Al-ʻAlāqah baina Hifzh al-Qur'ān wa Istīʻāb al-Mufradāt fī Taʻlīm al-Lughah al-ʻArabiyyah bi Maʻhad al-ʻIzzah al-Islāmī al-ʻĀlamī." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Isyanto, Nur, et al. 2024. "Korelasi Self-Confident dengan Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa SMP Al-Ashriyyah Nurul Iman Parung–Bogor." Ta'limi: Journal of Arabic Education & Arabic Studies 3(1).

Jabir, Jabir ʻAbd al-Hamīd, et al. 1978. Manahij al-Bahth fī al-Tarbiyyah wa ʻIlm al-Nafs. al-Qahirah: Dar al-Nahdah.

Najah, Nail al-. 2025. *Musykilat Taʻlīm al-Lughah al-ʻArabiyyah li al-Thullāb al-Huffāzh bi Madrasah al-Muʻallimāt al-Tsānawiyyah Mālang*. Malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Ningsih, Anita Andrea. 2021. "Ahammiyyah Ta'allum Qawā'id al-Nahwi fī Mahārah al-Kitābah." Program Intensif Pembelajaran Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Nurbaiti, Anna, dan Rhomiy Handican. 2023. "Systematic Literature Review (SLR): Peran Lingkungan Bahasa dalam Meningkatkan Keterampilan Siswa Berbahasa Arab." Kilmatuna: Journal of Arabic Education 3(1).

Pesantren Hidayatullah Surabaya. "Sejarah dan Perkembangan STAIL." https://stail.ac.id/sejarah/.

Rahmati, Suci, Buhori Muslim, dan Dara Mubshirah. 2021. "مشكلات تعليم اللغة العربية." LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya 10(3): 616. https://doi.org/10.22373/ls.v10i3.8867.

Rimad, Majid. 2012. Manhajiyyat al-Bahth al-'Ilmī. Bayrut: Mu'assasat Farīdris Ibirt.

Shalih, Ali Abdul Rahim. 2014. *'Ilm Nafs al-Syawādzdz: al-Idhthirābāt al-Nafsiyyah wa al-'Aqliyyah*. Amman: Dar Shafa li al-Nasyr wa al-Tauzi'.

Umam, Mustolikh Khabibul, et al. 2024. "Pengaruh Latar Belakang Pendidikan Siswa terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab." Al-Mu'arrib 4(1): 40–48.

Uthman, 'Abd al-Rahman Ahmad. 1995. Manahij al-Bahth al-'Ilmī wa Turuq Kitabat al-Risalah al-Jama'iyyah. Khurtum: Islāmī Khurtum.

Wahab, Rochmat. 2020. Metodologi Penelitian Kualitatif. Surakarta: Rake Sarasin.